

## صحيح البخاري 21 - كتاب الغسل 562 - كتاب الحيض 792

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:34](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:52](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدث - [00:01:19](#)

ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:01:34](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله مع مجالس التحديث وصحيح البخاري نبدا الليلة من الباب العاشر باب تفريق الغسل والوضوء. باب تفريق الغسل والوضوء. ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه - [00:01:55](#)

بعدما جف وضوءه. الحديث الساني والستين بعد المئة الثانية. قال الشيخ رحمة الله عليه. حدسنا محمد بن محبوب قال حدسنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب مولى ابن عباس قال قالت ميمونة - [00:02:21](#)

وضعت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم ذلك يده بالارض - [00:02:47](#)

ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل الحديث الثالث والستون بعد المائتين قال الشيخ رحمة الله عليه - [00:03:04](#)

حدسنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة بنت الحارث قالت - [00:03:29](#)

وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين. قال سليمان لا ادري اذكر السالسة ام لا. ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه - [00:03:47](#)

ثم ذلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه. وغسل رأسه ثم صب على جسده سم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردّها باب اذا جامع سماعات - [00:04:05](#)

ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى ابن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن - [00:04:31](#)

كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا حدسنا محمد بن بشار قال حدسنا

معاذ بن هشام قال حدسني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك - 00:04:53

ان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس او كان يطيقه؟ قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين - 00:05:16

وقال سعيد عن قتادة ان انساً حدثهم تسع نسوة باب غسل المزي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن عن علي قال كنت رجلاً مزائاً - 00:05:37

فامرت رجلاً ان يسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل زكرك انظر الى هذا الحياء العجيب ونحن في زمن قل فيه الحياء عند الناس - 00:06:00

يقول علي فاستحييت ان اسأله لمكان ابنته مني فامرت رجلاً ان يسأله سبحانه الله العظيم حياء استحي ان يسأل ابا زوجته في انه رجلاً في انه رجل مزاء سبحانه الله العظيم - 00:06:24

للحياء ايضاً لا نستطيع توضيحاً وتجد اسئلة اسف اسف تأتيك اسئلة فاجرة تدل على فجور واضح وتجد على قنوات الدش وعلى الانترنت وغيره وفي بعض الجرائد القذرة الصفراء فتاوى فاجرة تتسم بالفجور - 00:06:47

ويقولون لا حياء في الدين اعوز بالله ان لكل دين خلقاً وخلق الاسلام الحياء استحووا ايها الناس واسمحووا استحووا ويستدلون بادلة عجيبة ان نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:07:21

انذر يعني لا لا تترك الامور على اعنتها بل ان المرأة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم لتسأله صلى الله عليه وسلم عن التطهر بعد الحيض فقال خذي فرصة من مسكك في الحديس - 00:07:47

في اخر الحديث سم خذي فرصة من مسكك فتتبعي بها اثر الدم قالت كيف اتتبع بها اسر الدم قال سبحانه الله تتبعي بها اثر الدم قالت كيف يا رسول الله؟ قال علميها يا عائشة - 00:08:08

هذا هو الحياء اياه النبي صلى الله عليه وسلم حين آ لا تقل يعني ان لم يسألني وجد من يجيبه خطأ. لا لا لا الرسول سئل فقال علميها يا عائشة - 00:08:28

احل على النساء والنساء عندهن من هذه المسائل علوم قد تخفى على الرجال اسأل الله ان يسترنا في الدنيا والاخرة باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب قال الشيخ رحمة الله عليه - 00:08:44

حدسنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم ابن محمد ابن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرماً انضح طيباً - 00:09:08

فقال عائشة رضي الله عنها انا طيبت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سم طاف في نسائه ثم اصبح محرماً حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدسنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه

واله وسلم وهو - 00:09:29

ومحرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اغتسل من الجنابة - 00:09:53

غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعرة حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد - 00:10:15

نغرف منه جميعاً باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن قريب مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي

الله عنها قالت - 00:10:38

وضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وضوءاً لجنابة فاكفاً يمينه على شماله مرتين او ثلاثاً ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او او الحائط مرتين او ثلاثاً - 00:11:06

تم مضمضة واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم جاء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجله قالت فاتيته  
بخرقة فلم يردّها فجعل ينفذ بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم - [00:11:22](#)

حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهرية عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة  
وعدت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب - [00:11:51](#)

فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل سم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري. ورواه الاوزاعي  
عن الزهري باب نفذ اليدين من الغسل عن الجنابة - [00:12:12](#)

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن قريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله  
عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما. ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه - [00:12:35](#)

فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده سم تنحى  
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفذ يديه. باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل - [00:12:58](#)

قال الشيخ رحمه الله حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا  
اذا اصاب احدنا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها - [00:13:23](#)

ثم بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة. ومن تستر فالتستر افضل وقال  
بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

الله احق ان يستحيا منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله - [00:14:05](#)

وصحبه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده عليه السلام فقالوا والله ما  
يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل - [00:14:23](#)

فوضع ثوبه على حجر تفر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نذرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما  
بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا - [00:14:45](#)

فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
بين ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد - [00:15:04](#)

من ذهب فجعل ايوب يحتسي في ثوبه فناده ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى فناده ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال  
بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. لا غنى بي - [00:15:26](#)

عن بركتك رواه ابراهيم عن موسى ابن عقبة عن صفوان عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين  
ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس - [00:15:56](#)

حدثنا موسى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر ابن ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب  
اخبره انه سمع ام هانئ - [00:16:12](#)

بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه؟ فقلت  
انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد - [00:16:29](#)

عن قريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه واله وسلم ويغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه  
على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجله - [00:16:53](#)

ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه. تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن  
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة - [00:17:13](#)

عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة عن المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق - [00:17:36](#)  
هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم اذا رأت الماء هذا هو الحديس الذي يستدلون به هل رأيت فيه من عيب - [00:17:54](#)

ابدا بالعكس هذا زيادة حياء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب - [00:18:12](#)

فانخنست منه فذهب. فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنباً فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس باب - [00:18:40](#)

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويكلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد. قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم - [00:19:02](#)  
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدسنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا جنب فاخذ بيدي - [00:19:25](#)

مشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحلة فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له وقال سبحان الله يا ابا هرز ان المسلم ان المؤمن لا ينجس - [00:19:52](#)

باب كينونة الجنب في البيت. اذا توضأ قبل ان يغتسل حدسنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان. عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة النبي صلى الله عليه واله وسلم يركض وهو جنب - [00:20:16](#)

قالت نعم ويتوضأ باب نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايرقد احدا وهو جنب؟ قال - [00:20:36](#)

نعم اذا توضأ احدكم فيليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة. عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو - [00:20:54](#)

غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدسنا موسى ابن اسماعيل قال حدسنا جويرية عن نافع عن عبدالله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه واله وسلم اي ينام احدا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ - [00:21:17](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم - [00:21:37](#)

باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام حاء تحويل وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:21:58](#)

واله وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهلها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابا؟ قال حدثنا قتادة - [00:22:15](#)

اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المرأة قال الشيخ رحمه الله حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء ابن يسار اخبره - [00:22:35](#)

ان زيد ابن خالد الجهاني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال رأيت اذا جامع الرجل امرأته اذا جامع الرجل امرأته فلم يمني قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره - [00:22:56](#)

قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك. قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة ابن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبر - [00:23:14](#)

انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي ابن كعب - [00:23:37](#)

انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه سم يتوضأ ويصلي قال ابو عبدالله الغسل احوط وذاك الاخر وانما بينا لاختلافهم - [00:23:56](#)

نعم ايها الاخوة هذا هو الحق ان الماء من الماء منسوخ وانما الصحيح هو الاخير الحديث الذي ذكرناه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها - [00:24:14](#)

فقد وجب الغسل فهذا وجوب الغسل انزل او لم ينزل هذا هو الصحيح واستقر عليه العمل بسم الله الرحمن الرحيم. الكتاب السادس كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض - [00:24:35](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. قال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض - [00:25:02](#)

على بني اسرائيل وحديث النبي اكثر حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبدالرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج - [00:25:25](#)

فلما كنا بسر فخطوا فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انوفيسي قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم تقضي ما يقضي الحاج - [00:25:43](#)

غير الا تطوفي بالبيت قالت وضحي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن نسائه بالبقر. باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدسنا عبدالله بن يوسف قال حدسنا ما لك عن هشام ابن عروة - [00:26:04](#)

عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدسنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض - [00:26:25](#)

او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس علي احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض - [00:26:46](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض. وكان ابو وائل - [00:27:07](#)

يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين. فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقتة حدسنا ابو نعيم الفضل ابن دكيم سمع زهيراً عن منصور ابن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان - [00:27:26](#)

يتكى في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:27:49](#)